# أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة

أ.م .د. حازم مجيد أحمد
جامعة تكريت/ كلية التربية / سامراء

م.م. صاحب أسعد ويس
جامعة تكريت/ كلية التربية / سامراء

## الفصل الأول

### أولاً : مشكلة البحث

عند الحديث عن مشكلة تدني التحصيل وضعف المستوى العلمي قد يتبادر إلى أذهاننا إن المشكلة محلية أو محصورة في بلدنا على اعتبار الظروف الاستثنائية التي مرّ بها من حروبٍ وحصارٍ واحتلال ، ولكن وكما يشير ( حمودي ٢٠٠٩ ) فإن إحدى سمات نواتج النظام التعليمي في البلدان العربية هو تدني التحصيل بمستواه الشامل ، ولذا تعد مشكلة تدني التحصيل من أكثر المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في البلدان العربية كما ورد في التقرير الإحصائي لمنظمة اليونسيف ، حيث أشار إلى إن الطلبة المعيدين بلغ عام ( ١٩٩٥ ) في عشر دول عربية ( ١،٠٣٦،١١٠) ولا يخفى عن هذا ينتج عنه هدر للطاقات البشرية والإمكانات المادية ، كما أشار إلى إن التلاميذ بعد إعادتهم للصف الدراسي لا يحققون مستوى دراسي جيد ( حمودي ، ٢٠٠٩ : مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ) ، كما تشير ( جزماوي ٢٠٠٦ ) إلى أن مشكلة تدني التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات ، إذ يقول ( فيزرستون ) وهو من الأوائل الذين اهتموا بمشكلة تدني التحصيل إن عشرين طالباً من كل مائة لديهم ضعف في التحصيل ، وتم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة ( جزماوي ، ٢٠٠٦ : ٤ ) .

ويشير (Petrilli & Scull 2011 ) إلى نسب أعلى في بعض الدول ، ويورد تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية* والذي تضمن نسب الطلبة الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل في ( ٣٤ ) دولة في مادتي الرياضيات والقراءة ممن هم بعمر ( ١٥ ) سنةً ، حيث كان المتوسط لهذه الدول في الرياضيات ( ٢٢،٥% ) وفي القراءة ( ١٨،٨% ) ، وتدني المستوى في هذه المواد ينسحب سلباً على المواد الأخرى لاعتماد الأخيرة على الأولى ( Petrilli & Scull , 2011 : 10 ) ، وإذا ما عُدنا للحديث عن العراق فإن المشكلة فيه لا تقل سعتها عن البلدان الأخرى حيث كانت نسبة النجاح للاختصاصين العلمي والأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ( ٣٧% ) ولم تكن النسبة أعلى منها للأعوام السابقة ( خضير ، ٢٠٠٨ : ٢ ) .

وقد تناولت موضوع التحصيل العديد من الدراسات التي أشارت في مجملها إلى وجود تدني واضح فيه يمكن إرجاعه إلى عوامل شتى ، فمن الدراسات ما أشارت إلى إن موقع التلميذ في الصف

* الملحق ( ١ )

على علاقة بمستوى تحصيله ، حيث أشارت دراسة ( بركات ٢٠٠٩ ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل التلاميذ الدراسي يعزى لموقعهم داخل الصف ولصالح الطلبة الذين يجلسون في مقدمة الصف ( بركات ، ٢٠٠٩ : مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ) ، كما أشارت بعضها إلى الآثار السلبية لتدني التحصيل مثل دراسة ( عربيات والزغول ٢٠٠٦ ) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى للمستوى الدراسي ( عربيات والزغول ، ٢٠٠٦ : ٣٧ – ٥٣ ) ، كما أشارت دراسة أخرى هي دراسة ( علاء الدين ٢٠٠٥ ) إلى وجود علاقة إرتباطية بين العصابية والتحصيل الدراسي ، حيث كان الطلبة ذوي المستوى المتدني في التحصيل أكثر عصابية من الطلبة ذوي المستوى العالي في التحصيل , ( علاء الدين ، ٢٠٠٥ : ٦١ – ٩٥ ) .

وقد تكون مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي أكثر بروزاً في المرحلة الثانوية لاختلاف مناهجها عن مناهج المرحلة الابتدائية ، واختلاف طرائق التدريس عن تلك المتبعة في المدارس الابتدائية ، حيث بينت الدراسات كما يشير ( الشديفات ٢٠٠٨ ) إن المخرجات التعليمية لنظام التعليم العام محبطة للآمال إلى حد كبير ، فالكثير من الطلبة الذين يكملون الثانوية ليسوا في وضع يؤهلهم لتفسير أو تقديم أدلة تتعدى الشرح الهامشي أو السطحي للمفاهيم علاوة على إنهم غير قادرين على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها في حل المشكلات في العالم الواقعي , ( الشديفات ، ٢٠٠٨ : مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ) ، وهذا كله يرجع إلى مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي التي قد ينتج عنها فشل واخفاقات في مخرجات النظام التعليمي يعقبها اختلالات في توازن المجتمع والحد من انسجام أفراده ، كما قد يكون من آثارها اختلال البنية الاجتماعية وتباين الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع ، وبالتالي يصبح معها المجتمع مكون من أجزاء متفاوتة قسم منها متعلمٌ ناجحٌ في دراسته وحياته ، وقسم فاشل في دراسته لن يحقق حياة كريمة لنفسه ويصبح عالة على مجتمعه ( شراز ، ٢٠٠٦ : ٨٣ – ١٤٤ ) .

ومن التأثيرات السلبية الأخرى لتدنى مستوى التحصيل ضياع المبالغ الضخمة المنفقة على التعليم ، وحاجة الدولة إلى مبالغ إضافية من أجل رفع المستوى المتدني ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تم رصد مبلغ ( ٣،٥ ) مليار دولار من أجل رفع مستوى المدارس التي تمتاز بمستوى تعليمي واطئ ، وهذا مبلغ كبير سيكون له أثر بالغ لو أنه رُصِدَ لمجال آخر ( Stuit , 2010 : 12 ) .

كما إن قصور المدرسة بصورتها الحالية عن أدوارها التربوية وتفريغها من دورها التعليمي ، وعجزها عن القيام بدور فاعل في تغيير ذهنية الطلبة ، بل حتى قصورها عن الاتساع لعدد الطلبة وظهور مشكلة ضعف الاستيعاب والتسرب والارتداد إلى الأمية كلها أمور تجعل البحث فيها مطلباً ملحاً ( شحاتة ، ٢٠٠١ : ٧٧– ٧٨ ) ، ولذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى

التحصيل الدراسي والبحث عن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة .

**ثانياً : أهمية البحث**

تتبوأ التربية اليوم مكانة مهمة باعتبارها عاملاً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأن حسن استغلال الموارد الطبيعية واستثمار رؤوس الأموال يتطلب وجود فئة من القوى البشرية المدربة ذات المهارات الخاصة التي تمتلك القدرة على الإلمام بالعلوم الحديثة والتطورات التكنولوجية ، والوظيفة الاقتصادية للتربية تتمثل في تدريب وتأهيل تلك الفئة التي بتعليمها يمكن أن تحتل مرتبة تفوق في الأهمية مرتبة الموارد الطبيعية ورؤوس الأموال ، ذلك لأن المزيد من التعليم سيؤدي إلى زيادة في الدخل القومي للدولة الأمر الذي يترتب عليه غالباً ارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسين الإنتاج وزيادة الاستثمار وهنا نذكر على سبيل المثال إن ( ٢٥% ) من الزيادة في الدخل القومي في اليابان للفترة ما بين ( ١٩٣٠ــ١٩٥٥ ) تعزى لأثر التعليم في الأنشطة الاقتصادية للمجتمع ( كراجة ، ١٩٩٧ : ٢٠ــ٢٣ ) ، وإذا كان العائد من حجم الإنفاق على التعليم في كثير من البلدان يتأثر بمستوى التحصيل الدراسي الذي يحققه أبنائها فإن مستقبل الفرد الاجتماعي والاقتصادي يعتمد على مدى تحصيله الدراسي ويؤثر بالتالي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي العام في المجتمع ، يؤثر على مستقبل الطلبة فيما يتعلق بمستوى معيشتهم ومكانتهم الاجتماعية ( شراز ، ٢٠٠٦ : ٨٣ – ١٤٤ ) .

كما أن للمدرس دور كبير في العملية التربوية ، فمن أجل تحقيق أهداف التربية في التنمية الشاملة لا بد من وجود المدرس الكفء الذي يعد ركناً أساسياً في العملية التعليمية لأنه وسيلتها في إحداث التغييرات المرغوبة ، كما إنه أكثر الأطراف علاقة بالطالب وأكثرهم تأثيراً في نموه التربوي ( الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ : ٢٧ ) .

والمجتمعات على اختلاف درجة رقيها تهتم بطلبتها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها ، وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين ، أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسئوليتها بالدرجة الأولى على طلبتها وشبابها ، وثانيها : ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية قياساً بالفئات الأخرى ( السبعاوي ، ٢٠٠٦ : ٢٢٦ ــ ٢٦٤ ) .

والتحصيل من الموضوعات المهمة والأساسية التي تتطلب الاهتمام من أجل تحقيق التنمية ، وما الدراسات الكثيرة التي تناولته إلا دليل على ذلك ، فقد توصل ( Slater ) إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الطلاقة والأصالة والمرونة وهي قدرات التفكير الابتكاري ، وتوصل ( Williams ) إن المتفوقين في تحصيلهم حصلوا على درجات أعلى في الإبداع مقارنةً بالمتدنين ( الشربيني وصادق ، ٢٠٠٢ : ١٦٤ ) ، كما توصل ( موسى ٢٠٠٢ ) إلى وجود علاقة ارتباطية

موجبة بين التحصيل وبين النمو المعرفي ( موسى ، ٢٠٠٢ : ٢٠٧ ــ ٢٣٤ ) ، كما توصلت دراسة ( كاظم ٢٠٠٤ ) إلى أثر التقنيات التعليمية في رفع التحصيل ( كاظم ، ٢٠٠٤ : ٨٤ ) ، وأشارت دراسة ( الكعبي ٢٠٠٥ ) إلى علاقته بالتعلم التعاوني وأثر التعلم التعاوني في رفع مستوى تحصيل الطلبة ( الكعبي ، ٢٠٠٥ : ٢١٩ ) ، كما أشارت دراسة ( العسافي ٢٠٠٦ ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسهم معلمون ومتوسط تحصيل التلامذة الذين تدرسهم معلمات لصالح التلامذة الذين تدرسهم المعلمات ( العسافي ، ٢٠٠٦ : ٥٧ ) .

**لهذا كله تتحدد أهمية البحث الحالي في :**

١ــ أهمية التربية كونها من العوامل الأساسية التي تحقق مطالب المجتمع .

٢ــ أهمية التحصيل الدراسي كونه من المتغيرات الأساسية في تحقيق أهداف التربية .

٣ــ أهمية المرحلة الثانوية واستيعابها إعداد ضخمة من الطلبة .

٤ــ كما تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ضرورة معرفة كل من الطالب والمدرس وأولياء الأمور لأسباب تدني مستوى التحصيل من أجل العمل على تلافيها أو تقليل آثارها قدر الإمكان .

## ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١ــ ما هي أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ؟

٢ــ ما هي أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة ؟

## رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدرسي ومدرسات وطلبة المدارس الثانوية في مركز مدينة سامراء للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ .

## خامساً : تحديد المصطلحات

### أولاً : التدني لغةً

كلمة التدني مشتقة من الفعل ( دنا ) وهذا الفعل يدل في اللغة على الضعف ، والدني من الرجال : الضعيف الدون[1] .

[1]- جمهرة اللغة ، ص٧٣ .

**ثانياً : التحصيل**

يعرفه ( الشربيني ب,ت ) بأنه : كلمة تصف إنجاز ما وتدل على التحصيل العلمي ( الشربيني ، ب,ت : ٢ ) .

ويعرّفه ( الحفني١٩٧٨ ) بأنه : بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً ( الحفني ، ١٩٧٨ : ١١ ) .

ويعرفه ( معجم مصطلحات علم النفس والتربية ١٩٨٤ ) بأنه : إنجاز في ميدان معين ، وخاصةً في المجال الدراسي ( معجم مصطلحات علم النفس والتربية ، ١٩٨٤ : ٦ ) ، أما التحصيل المدرسي فهو القدرة المكتسبة على أداء عمل مدرسي ( المصدر السابق : ٩٤ ) .

ويعرفه ( الديب ١٩٩٦ ) بأنه محصلة ما توصل إليه الطالب في تعلمه من معلومات وخبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة ( الديب ، ١٩٩٦ : ١٠٠ ) .

ويعرفّه ( علام ٢٠٠٠ ) بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين ( علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥ ) .

ويعرّفه ( سمارة والعلايلي ٢٠٠٨ ) بأنه : المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة ( سمارة والعلايلي ، ٢٠٠٨ : ٥٢ ) .

**ثالثاً : المرحلة الثانوية**

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ، وتتكون من مستويين متتابعتين ( متوسطة وإعدادية ) ومدة الدراسة في كل منهما ثلاث سنوات ، وتقبل المرحلة الإعدادية خريجي المستوى الأول من التعليم الثانوي ( مستوى المرحلة المتوسطة ) ( مزعل ، ١٩٩٠ : ١٤٦ ) .

## الفصل الثاني

**أولاً : الإطار النظري**

التحصيل من مصطلحات علم النفس العام ، ويشير إلى إكمال الفرد أو تحقيقه لبعض الأهداف التي حددها المجتمع أو حددها الفرد لنفسه ، وفي علم النفس التربوي يشير المصطلح إلى مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء كان بصفة عامة أم في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب ( معجم علم النفس والطب النفسي ، ١٩٨٨ : ٢٨ ) ، ويرى ( القمش وآخرون ٢٠٠١ ) بأنه المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع معين أو وحدة تعليمية محددة ( القمش وآخرون ، ٢٠٠١ : ٥٣ ) .

وللتحصيل الدراسي علاقة كبيرة بالذكاء العام بدأ العلماء بدراستها عام ١٩٠٤ عندما طلبت وزارة المعارف الفرنسية من بينيه ( Binet ) مع لجنة تشاركه دراسة مشكلات تعليم الأطفال المتأخرين دراسياً ، ومنذ ذلك الوقت بدأ اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة العلاقة بين الذكاء

والتحصيل الدراسي مستعملين في ذلك اختبارات الذكاء لما لها من أهمية في تشخيص سبب ضعف الطالب ومحاولة علاج تلك الأسباب ، إن العلاقة بين الذكاء والتعلم علاقة كبيرة وليس هناك أدل على هذه العلاقة من أن يتجه بعض العلماء إلى تعريف الذكاء بأنه القدرة على التعلم, ومن الأمور المسلم بها الآن نتيجة الدراسات والبحوث أن هناك ارتباطاً كبيراً بين الذكاء والتحصيل الدراسي ففي أبحاث بيرت ( Burt ) بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والذكاء ( ٠،٧٣ ) ، وبلغ معامل الارتباط في أبحاث كلفن ( Golvin ) ( ٠،٥٨ ) ، كما بلغ في أبحاث ميلر ( Miller ) ( ٠،٥٢ ) ، وهذه المعاملات تؤكد العلاقة بين الذكاء والتعلم ، وأن هذا الارتباط قد لا يثير الدهشة لان بعض مضمونات اختبارات الذكاء تتشابه إلى حدٍ كبير مع بعض مضمونات اختبارات التحصيل خاصة عندما تتعلق هذه المضمونات ببعض أنماط المهارات والقدرات التي يعززها التعلم المدرسي كالقدرة اللفظية والقدرة الاستدلالية ، وبناءً على ذلك يمكن القول بوجود تناسباً طردياً بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، مع مراعاة إن علاقة الذكاء بالنجاح في المواد تختلف من مادة إلى أخرى حسب ما تحتاجه المادة من قدرات ، وكذلك فإن مراحل التعليم تتطلب مستويات معينة من الذكاء ، ويجب ألا يغيب عنا أن هناك عوامل أخرى كثيرة تتدخل في النجاح الدراسي فقد نجد من بين الدارسين عدداً ممن يتوافر عندهم القدر الكافي من الذكاء ولكن الظروف والعوامل الأخرى ( صحية ، مزاجية ، اجتماعية ، اقتصادية ، نفسية ) تحول بينهم وبين النجاح الدراسي ( المزوغي ، ٢٠١١ : ٨٣ ــ ١١١ ) .

وقياس التحصيل الدراسي كان يعتمد اعتماداً أساسياً على الاختبارات الشفوية حتى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وفي عام ١٨٤٥م تزعم ( هوراس مان Horace Mann ) الذي كان يعد من القادة التربويين البارزين في ولاية بوسطن الأمريكية حركة تطوير التعليم العام ، وأكد ضرورة استخدام الاختبارات التحريرية التي تتسم بالموضوعية والاتساق بدلاً من الاختبارات الشفوية ، وفي عام ١٨٦٤م أعد المربي الإنكليزي ( جورج فيشر G, Fisher ) الذي كان يعمل مدير مدرسة أول اختبار تحصيلي تحريري يتكون من عدة مقاييس متدرجة وأمثلة ومواصفات متنوعة يمكن باستخدامها تقييم جودة الخط والنحو والتعبير والهجاء والرياضيات وغيرها من المواد الدراسية وأطلق على هذه الاختبارات اسم ( كتاب الموازين Scale Book ) .

وبعد مضي ما يقرب من ربع قرن من الزمان أعَدَ ( رايس J , Rice` ) عام ١٩٨٥م أول اختبار تحصيلي موضوعي في الولايات المتحدة الأمريكية يقيس الهجاء وطبقه على ما يقرب من ١٦،٠٠٠ تلميذاً في الصفوف من الرابع إلى الثامن كما أعَدَ اختباراً تحصيلياً في الحساب واللغة الإنكليزية ، وشهد أوائل القرن العشرين ظهور عدد من الاختبارات المقننة متمثلة في اختبار الحساب الذي أعده ( ستون Stone ) عام ١٩٠٨م ، واختبار جودة الخط الذي أعده ( ثورنديك Thorndike )

عام ١٩٠٩م ، وتزايد عدد هذه الاختبارات زيادة كبيرة قرب نهاية عام ١٩٢٠م بما في ذلك بطاريات الاختبارات مثل بطارية اختبارات ستانفورد التحصيلية للمرحلة الابتدائية عام ١٩٢٣م ، وبطارية امتحانات أيوا للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية عام ١٩٢٥م .

وعلى الرغم من انتشار استخدام الاختبارات التحصيلية المقننة ما يزيد عن نصف قرن في مختلف مجالات التقويم التربوي والنفسي ، إلا إنه ظهر في أوائل الستينات في الولايات المتحدة الأمريكية كثير من الآراء المعارضة لهذا النوع من الاختبارات وحجتهم في ذلك إن هذه الاختبارات تستند في تفسير درجاتها على جماعة مرجعية معينة تعد بمثابة معيار يقارن به أداء الأفراد ، لذا أطلق عليها الاختبارات مرجعية الجماعة ، أي إنها تحدد المركز النسبي للفرد بين أقرانه دون أن تهتم بتحديد ما يمكن للفرد أن يؤديه أو يفعله ، وعلى الرغم من إن ( ثورنديك Thorndike ) عام ١٩١٣م و( فلاناجان Flanagan ) عام ١٩٥١م وغيرهما ميزا بين المعيار النسبي ومحك الأداء المطلق في القياس التربوي والنفسي ، إلا أن هذا التمييز لم يسهم إسهاماً ملحوظاً في فلسفة بناء الاختبارات التحصيلية إلى أن نشر (جلزر Glaser ) مقالته الهامة حول الاختبارات مرجعية المحك في دورية علم النفس الأمريكي (American Psychology ) عام ١٩٦٣م ، وأعقبها مقالة ( بابام Papham ) و ( هاسك Husek ) في دورية القياس التربوي عام ١٩٦٩م التي حفزت المشتغلين بالقياس على الاهتمام بتطوير أساليب التقويم باستخدام الاختبارات مرجعية المحك وترتب على ذلك حركة بحثية كبيرة في هذا المجال ما زالت مستمرة حتى الآن ، وبذلك أصبحت الاختبارات التحصيلية من نمط الاختبارات مرجعية المحك ، غير أن كثير من علماء القياس والمربين أصبحوا الآن يؤكدون على أهمية إحداث تكامل بين نوعي الاختبارات والإفادة منهما في الأغراض المختلفة للتقويم التربوي ( علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٣ ــ ٣٠٥ ) .

**ثانياً : دراسات سابقة**

تناولت التحصيل العديد من الدراسات التي حاولت التعرف على أسباب تدنيه ومنها دراسة ( محمد وآخرون ١٩٨٠ ) التي أجريت في العراق وهدفت إلى تشخيص الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي لطلبة الصف الثالث في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ ، شملت الدراسة جميع مدرسي المدارس المتوسطة في المديرية ، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان مكون من ( ١٩٦ ) فقرةً منها ( ٣٤ ) فقرةً للغة العربية و( ٢٨ ) فقرةً للغة الإنكليزية و( ١٩ ) فقرةً للاجتماعيات و ( ٣٨ ) فقرةً للرياضيات و( ٥٠ ) فقرةً للكيمياء والفيزياء و ( ٢٧ ) فقرةً للأحياء والصحة ، واستخدمت الدراسة النسبة المئوية فقط ، وتوصلت إلى أن في مقدمة الأسباب هو الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي وضعف مناهج المرحلة الابتدائية وانصراف الطلبة عن أداء واجباتهم بأمور أخرى ، وغياب قوانين العقاب بحق الطلبة المقصرين وتكليف المدرس بحصص إضافية بسبب نقص الملاك , ( محمد وآخرون ، ١٩٨٠ : ٣ ــ ٥٤ ) .

وهدفت دراسة ( وهيب ويوسف ١٩٨٧ ) التي أجريت في العراق إلى التعرف على أسباب الرسوب لدى طلبة جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، بلغت عينة الدراسة ( ١٢٧ ) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة و ( ٢٦٨ ) طالباً وطالبةً ، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة مكونة من ( ٣٧ ) فقرةً قام الباحثان بإعدادها ، واستخدمت الدراسة من الوسائل الإحصائية الوزن المئوي ومربع كاي ، وأظهرت النتائج إن أهم أسباب رسوب الطلبة هي المشكلات العائلية وعدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه وعدم توفر الجو الملائم للطلبة للدراسة وقلة دعم وتشجيع الطلبة الضعاف وجهل الطلبة بأساليب التعلم والمشكلات العاطفية والنفسية وطريقة الأسئلة وطريقة التدريس وارتفاع عدد الطلبة في الصف الواحدة ( وهيب ويوسف ، ١٩٨٧ : ٣٠٧-٣٣ ) .

أما دراسة ( السامرائي ١٩٩٩ ) التي أجريت في العراق فقد هدفت إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء ضعف طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء من وجهة نظر المدرسين والطلبة في مدينة بغداد ، بلغت عينة الدراسة ( ٩٠) مدرساً ومدرسةً و ( ٢٢٠٠ ) طالباً وطالبةً من ( ٦٠ ) مدرسةً مختلفة ، كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان للمدرسين والمدرسات مكون من ( ١٣ ) فقرةً وآخر للطلبة مكون من ( ١٢ ) فقرةً وكانت وسيلة الدراسة الإحصائية هي الوزن المئوي وتوصلت إلى أن أسباب الضعف من وجهة نظر المدرسين والمدرسات هي ضعف دافعية الطلبة وقلة عدد الحصص للمادة وعدم بذل الجهد الكافي من قبل بعض المدرسين والمتابعة الشكلية للواجبات البيتية ، أما الطلبة فقد أشاروا بأن طريقة التدريس وأسلوب المدرس لا تساعد على فهم المادة كما أشاروا إلى عدم موضوعية التصحيح ( السامرائي ، ١٩٩٩ : ٧٣ ـــــــــــ ٩١ ) .

وهدفت دراسة ( علي وعباس ١٩٩٩ ) التي أجريت في العراق إلى معرفة أسباب رسوب الطلبة في مادة الرياضيات للصف السادس الإعدادي ، بلغت عينة الدراسة ( ١٧ ) مدرساً ومدرسةً من مدرسي المدارس الإعدادية في قضاء تكريت ، وكانت أداة الدراسة استبيان مكون من ( ١٥ ) فقرةً أعده الباحثان ، أما الوسائل الإحصائية فكانت الوسط المرجح ومربع كاي ، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى إن الأسباب التي تتعلق بالمجال النفسي تأتي في المقدمة ، تليها إهمال الطالب للتحضير اليومي وضعف مستوى الطلبة في المرحلة الابتدائية وضعف المستوى العلمي لبعض المدرسين وعدم استقرار الملاك التدريسي ( علي وعباس ، ١٩٩٩ : ١٥ـــــ١٥٩ ) .

وهدفت دراسة ( الترتير ٢٠٠٣ ) التي أجريت في فلسطين إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، بلغت عينة الدراسة ( ٦١٧ ) معلماً ومعلمةً منهم ( ٢٨٦ ) معلماً و ( ٣٣١ ) معلمةً ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من ( ٨٦ ) فقرةً موزعة على خمسة مجالات ( جسمي ، نفسي ، عقلي ، أسري ــ اجتماعي ، ومدرسي ) ، وكانت وسائل الدراسة الإحصائية هي : اختبار شيفيه

والاختبار التائي ، وتوصلت الدراسة إلى أن التأخر الدراسي يكون نتيجة لعدة أسباب في الغالب وإن الفقرات التي حصلت على أعلى الدرجات في جميع المجالات هي : التوتر النفسي ، نظام الترفيع الآلي ، تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس ، كراهية الطلبة للجو المدرسي ، انفصال المناهج المدرسية عن البيئة المحلية ، الغياب المتكرر من المدرسة ، إتباع المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح ، كراهية الطلبة لبعض المواد الدراسية ، استخدام بعض المعلمين الأساليب الغير تربوية في الصف ، كراهية الطلبة لبعض المعلمين و استهزاء بعض الطلبة بأقرانهم (الترتير ، ٢٠٠٣ : ٦ – ١٠٦) ، أما دراسة ( شراز ٢٠٠٦ ) التي أجريت في السعودية فقد هدفت إلى التعرف على أبرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، بلغت عينة الدراسة ( ٤٢٩ ) طالباً من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدينة مكة المكرمة ، واستخدمت الدراسة استبانة تضمنت مجموعة من المتغيرات الديموغرافية باعتبارها المتغير المستقل أما بيانات المتغير التابع ( التحصيل ) فقد تم الحصول عليها من نتائج الاختبارات النهائية للشهادة الثانوية العامة ، وتوصلت الدراسة إلى إن تعليم الوالدين وعملهما له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي ، وإن كبر حجم العائلة يؤثر تأثيراً سلبياً ، كما إن ترك الأخوات الإناث للدراسة قبل إكمال المرحلة الثانوية لا يؤثر تأثيراً يذكر على المستوى الدراسي للأخوة الآخرين المستمرين في الدراسة مقارنةً مع ترك الأخوة الذكور للدراسة ، كما أشارت الدراسة إلى مدى أهمية دور الأم في مقابل دور الأب في عملية رفع مستوى تحصيل الأبناء ، وإن المدرسة تلعب الدور الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي ، إلا إن دورها يعتمد على دور كل من الطالب وأسرته ( شراز ، ٢٠٠٦ : ٨٣–١٤٤ ) .

وهدفت دراسة ( الفيل ٢٠٠٦ ) التي أجريت في العراق إلى التعرف على أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في نينوى من وجهة نظر الطالبات والمدرسين والمدرسات ، تألفت عينة الدراسة من ( ١٠٤ ) طالبةً و ( ٢٠ ) مدرساً ومدرسةً ، كانت أداة الدراسة استبانة مكونة من ( ٢٠ ) فقرةً أعدتها الباحثة واستخدمت الدراسة من الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والاختبار الزائي وتوصلت الدراسة إلى إن أهم الأسباب من وجهة نظر الطالبات هي كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي وعدم استقرار الملاك التدريسي ، أما أهم الأسباب وفقاً للمدرسين والمدرسات فكانت عدم توفر الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة وانشغال الطالبات بالهاتف المحمول والستلايت وحرمان المدرس من المحفزات , ( الفيل ، ٢٠٠٦ : ٣٢٨–٣٥٥ ) .

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

**أولاً : مجتمع البحث**

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي ومدرسات وطلبة المدارس الثانوية في مركز مدينة سامراء والبالغ عددهم ( ٥١٤ ) مدرساً ومدرسةً منهم ( ٢٣٩ ) مدرساً و (٢٧٥) مدرسةً و ( ١٠،٢٣٧ ) طالباً وطالبةً موزعين على ( ٢٠ ) مدرسة داخل مركز قضاء سامراء* .

**ثانياً : عينة البحث**

**١. عينة المدرسين والمدرسات**

تألفت عينة المدرسين والمدرسات في البحث الحالي من ( ١٥٦ ) مدرساً ومدرسةً ، موزعين على ( ١١ ) مدرسةً وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١) عينة البحث ( مدرسين ومدرسات ) موزعة حسب الجنس والمدارس

| ت | اسم المدرسة | المدرسون | المدرسات | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ثانوية سامراء الأولى للبنين | ٣ | ـــــــ | ٣ |
| ٢ | ثانوية سامراء الثانية للبنين | ١٤ | ـــــــ | ١٤ |
| ٣ | ثانوية سامراء للبنات | ـــــــ | ١٦ | ١٦ |
| ٤ | ثانوية الزبير بن العوام الأولى للبنين | ٢٢ | ـــــــ | ٢٢ |
| ٥ | ثانوية الزبير بن العوام الثانية للبنين | ١٠ | ـــــــ | ١٠ |
| ٦ | ثانوية عمر المختار الأولى للبنين | ١٥ | ٣ | ١٨ |
| ٧ | ثانوية عمر المختار الثانية للبنين | ٧ | ٥ | ١٢ |
| ٨ | ثانوية الزهراوي للبنين | ٦ | ١ | ٧ |
| ٩ | ثانوية غزة للبنات | ١ | ١٦ | ١٧ |
| ١٠ | ثانوية عمورية للبنات | ٣ | ٢٤ | ٢٧ |
| ١١ | ثانوية جنة العراق للبنات | ٣ | ٧ | ١٠ |
| | المجـــــــــموع | ٨٤ | ٧٢ | ١٥٦ |

*حصل الباحث على هذه الإحصائية من وحدة الملاك في مديرية تربية سامراء .

**٢. عينة الطلبة**

تألفت عينة الطلبة من ( ٣٦٧ ) طالباً وطالبةً منهم ( ٢٠٦ ) من الذكور و ( ١٦١ ) من الإناث موزعين على تسع مدارس ثانوية وكما مبين في جدول ( ٢ ) .

جدول ( ٢ ) عينة البحث ( طلاب وطالبات ) موزعين حسب الجنس والمدارس

| ت | اسم المدرسة | الطلاب | الطالبات | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ثانوية سامراء الأولى للبنين | ٤٣ | ـــــــــ | |
| ٢ | ثانوية سامراء للبنات | ـــــــــ | ٥٢ | |
| ٣ | ثانوية الزبير بن العوام الأولى للبنين | ٣٩ | ـــــــــ | |
| ٤ | ثانوية الزبير بن العوام الثانية للبنين | ٣٨ | ـــــــــ | |
| ٥ | ثانوية عمر المختار الأولى للبنين | ٢٢ | ـــــــــ | |
| ٦ | ثانوية عمر المختار الثانية للبنين | ٢٥ | ـــــــــ | |
| ٧ | ثانوية الزهراوي للبنين | ٣٩ | ـــــــــ | |
| ٨ | ثانوية غزة للبنات | ـــــــــ | ٥٨ | |
| ٩ | ثانوية عمورية للبنات | ـــــــــ | ٥١ | |
| | المجـــــــــموع | ٢٠٦ | ١٦١ | ٣٦٧ |

**ثالثاً : أداة البحث : استبانة أسباب تدني مستوى التحصيل**

**ـ إعداد الاستبانة**

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها مثل دراسة ( محمد وآخرون ١٩٨٠ ) و دراسة ( وهيب ويوسف ١٩٨٧ ) و دراسة ( السامرائي ١٩٩٩ ) و دراسة ( الفيل ٢٠٠٦ ) ودراسة ( السامرائي ٢٠٠٩ ) كما قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات وإعداد استبانة أولية قدمت إلى ( ١٨ ) مدرساً ومدرسةً وكما مبين في ملحق (٢) ، بعد ذلك قام الباحثان بجمع الفقرات وترتيبها في مجالين : الأول المجال الاجتماعي والنفسي ، والثاني المجال المدرسي ، كما قام الباحثان بأخذ بعض الفقرات من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ، فأصبحت الاستبانة مكونة في صورتها الأولية من (٣٦) فقرةً (١٦) فقرةً للمجال الاجتماعي والنفسي و(٢٠) فقرةً للمجال المدرسي ، أما البدائل فقد كانت ( موافق جداً ، موافق ، غير موافق ) ، ثم قام الباحثان بعد ذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء* في مجال العلوم التربوية والنفسية

*أسماء الخبراء

١ـ أ.د. قصي محمد لطيف كلية التربية / جامعة تكريت .... يتبع

٢ـ أ.م.د. صباح مرشود منوخ كلية التربية / جامعة تكريت

من أجل التأكد من صلاحيتها ، وقد أوصى الخبراء بمجموعة من التعديلات التي أخذ بها الباحثان ، كما أشاروا بحذف فقرة من المجال الاجتماعي والنفسي ، وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة في صورتها النهائية من (٣٥) فقرةً منها في المجال الاجتماعي والنفسي (١٥) فقرةً وفي المجال المدرسي (٢٠) فقرةً وكما مبين في ملحق (٣) .

**ـ صدق الاستبانة**

يشير الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن إنه يقيسه فيدلنا صدق الاختبار إذن على أمرين هما : ما الذي يقيسه الاختبار وكيف ينجح في قياسه ( عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ١٣١ ) ، والصدق أيضاً هو أن يقيس الاختبار فعلاً ما وضع لقياسه ( كوافحة ، ٢٠١٠ : ١٠٩ ) ، ومن أجل الحصول على الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحثان بعرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص ، وكما مرّ سابقاً في خطوات بناء الاستبانة .

**ـ ثبات الاستبانة**

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ، ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ( إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٤٢ ) و ( سمارة والعلايلي ، ٢٠٠٨ : ٨٣ ) ، وقد قام الباحثان باستخراج ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار ( Test-retest ) ، إذ اختار الباحثان (٢٠) مدرساً ومدرسةً من مجتمع البحث وجرى تطبيق الاختبار عليهم ، وبعد ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم التوصل إلى معامل ثبات الاستبانة والذي بلغ ( ٠،٨١ ) وهو معامل ثبات عالي حيث يرى ( أبو حويج وآخرون ٢٠٠٢ ) إن معامل الارتباط للاختبار الثابت يجب أن يتراوح بين (٠،٧٠) إلى (٠،٩٠) ( أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٩) .

**رابعاً : الوسائل الإحصائية**

١- مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين ( خيري ، ١٩٩٧ : ٢٢٨ ) .
٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار (أبو النيل ، ١٩٨٧ : ١٧٧ ) .
٣ـ الوسط المرجح لبيان مدى تحقق كل من فقرات استبانة أسباب تدني مستوى التحصيل ( الخليلي وعودة ، ١٩٨٨ : ١٣٣ ) .
٤ـ الوزن المئوي لتفسير الوسط المرجح للفقرات ( السامرائي ، ٢٠٠٩ : ٩ ـ ٦٨ ) .

---

٣ـ أ.م.د. طارق الدليمي كلية التربية / جامعة تكريت
٤ـ أ.م.د. أديب محمد نادر كلية التربية / جامعة تكريت
٥ـ أ.م.د. كاظم علي أحمد كلية التربية / جامعة تكريت
٦ـ م.م. قصي حميد حامد كلية التربية / جامعة تكريت

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

من أجل تحقيق أهداف قام الباحثان باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجة البيانات ، واعتبار الفقرات التي تحصل على وسط مرجح أقل من (١) ووزن مئوي أقل من ( ٥٠،٠ ) فقرات غير متحققة ، وفيما يأتي عرض لذلك :

أولاً : بخصوص الهدف الأول والمتعلق بالتعرف على ( **أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات** ) وفيما يخص المجال الاجتماعي والنفسي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في جدول (٣) .

جدول ( ٣ ) الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة

| المرتبة | ت | الفقرات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى . | ١،٦٩ | ٨٤،٩٣ |
| ٢ | ٣ | كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب . | ١،٤٦ | ٧٣،٣٩ |
| ٣ | ٥ | انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم . | ١،٤٣ | ٧١،٧٩ |
| ٤ | ١٥ | ضعف اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم . | ١،٣٧ | ٦٨،١٩ |
| ٥ | ١٠ | التأثير السلبي لجماعة الأقران . | ١،٣٥ | ٦٧،٦٢ |
| ٦ | ١٤ | عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة . | ١،٢٣ | ٦١،٥٣ |
| ٧ | ٩ | انعدام الهدف من وراء التعلم أو غموضه . | ١،١٥ | ٥٧،٦٩ |
| ٨ | ١٢ | انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية . | ١،١٥ | ٥٧،٦٩ |
| ٩ | ١٣ | أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب . | ١،١١ | ٥٥،٧٦ |
| ١٠ | ٢ | ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والأسرة . | ٠،٩٢ | ٤٦،١٥ |
| ١١ | ١ | عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت . | ٠،٨٩ | ٤٤،٥٥ |
| ١٢ | ٧ | النزاعات العائلية المستمرة . | ٠،٨٣ | ٤١،٦٦ |
| ١٣ | ٨ | الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم . | ٠،٧٨ | ٣٩،١٠ |
| ١٤ | ١١ | الأمراض التي يعاني منها الطالب . | ٠،٦٤ | ٣٢،٣٧ |
| ١٥ | ٦ | انشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال . | ٠،٦١ | ٣٠،٧٦ |

ومن الجدول (٢) يتبين أن الفقرات المتحققة في هذا المجال (٩) فقرات هي :

**١ــ انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٦٩ ) ووزن مئوي بلغ ( ٨٤،٩٣ ) ، وفي هذا تأكيد للطلبة وللقائمين عليهم على ضرورة تبصير الطلبة بضرورة الانشغال بالدراسة والتحصيل والاجتهاد أكثر من الانشغال بالأمور الأخرى إذا ما أرادوا التقدم وتحقيق طموحاتهم ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( الفيل ٢٠٠٦ ) .

**٢.كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٤٦ ) ووزن مئوي بلغ ( ٧٣،٣٩ ) ، وفي هذا إشارة إلى وجود مشكلة حقيقية فيما يتعلق بالانتباه لدى الطلبة ، وهنا ينبغي على الوالدين والمؤسسة التربوية أن تحاول التقليل من هذه المشتتات قدر الإمكان سواء كانت اجتماعية أم نفسية أم فيزيقية من أجل الوصول إلى أفضل تعلم ممكن .

**٣.انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم.**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٤٣ ) ووزن مئوي بلغ ( ٧١،٧٩ ) ، وهذا من جانب تأكيد للرأي الذي اتفقت عليه جميع نظريات التعلم التي وضعها العلماء على اختلاف مدارسهم وهو إنه لا يحدث التعلم دون وجود دافع ، ومن جانب آخر إشارة إلى ضرورة خلق الدوافع لدى الطلبة من أجل التفوق والتقدم في مجال العلم ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( السامرائي ١٩٩٩ ) .

**٤.ضعف اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم.**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٧ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٨،١٩ ) ، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الرابعة يشير إلى ضعف حقيقي في دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم ، وإلى ضعف في دور مجالس الآباء والمدرسين أو عدم التزام أولياء الأمور بالحضور إليها ، وهنا نؤكد عليهم ضرورة متابعة المستويات الحقيقية لأبنائهم ومدى تقدمهم في دراستهم بكل جدية لأجل أن يكونوا فاعلين وناجحين في دورهم ، وهذا يتفق مع ما يراه ( فهيم ١٩٨٧ ) من إن إهمال الأسرة في متابعة الطالب ومواصلة حثه على أداء الواجبات المنزلية وعدم معاونة المدرس من العوامل المؤثرة في تدني مستوى الطالب ( فهيم ، ١٩٨٧ : ٥٩ ) .

**٥.التأثير السلبي لجماعة الأقران .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٧،٦٢ ) ، وفي هذا تأكيد لما تشير إليه الأدبيات من أهمية الأصدقاء وخاصة في مرحلة المراهقة ، وتأكيد أيضاً للمراهقين وللقائمين عليهم بضرورة البحث عن الرفاق والأصدقاء الذين يكون لهم التأثير الجيد والإيجابي ومن الذين يهتمون بالمستقبل والتقدم وليس العكس .

**٦. عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٢٣ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦١،٥٣ ) ، وهنا نؤكد على المدرسين ضرورة الاهتمام بالمحفزات ونوعيتها وطرق استخدامها بحيث تناسب مختلف فئات الطلبة كونها من العوامل المهمة في حدوث التعلم فضلاً عن التفوق إذ أكثر الأدوار الأساسية لأي مدرس هي قدرته على تحفيز الطلبة نحو التحصيل ، فهم ليسوا مجرد ناقلين للمعلومات بل محفزين ومشجعين في كل الحقول .

**٧. انعدام الهدف من وراء التعلم أو غموضه .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٧،٦٩ ) ، فالطالب الذي يشعر أن تعلمه عبارة عن ذهاب وإياب من المدرسة وإليها من أجل أن يتخرج ويحصل على الشهادة ، دون أن يكون لديه هدف واضح يضعه أمامه ويسعى لتحقيقه من الطبيعي أن يكون من الفئة المتدنية في التحصيل وإذا ما استطاع النجاح فإن نجاحه يكون بالحصول على الدرجة الدنيا للنجاح أي انه لن يستطيع الحصول على معدل يؤهله الدخول إلى كلية جيدة ، وبذلك يخدع نفسه وربما الآخرين بأنه لا داعي لبذل الجهد والوقت في القراءة بسبب عدم وجود أهمية لذلك .

**٨. انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٧،٦٩ ) ، فالمراهقة التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة من الدراسة ( المرحلة الثانوية ) تشهد بداية الميل الجنسي وتطوره وانشغال الطالب بمشاعره الجديدة والآفاق التي تفتحها له من علاقات مع الجنس الآخر كل ذلك ربما يعيق تقدمه في دراسته وتفوقه ، وهنا نرجع لنؤكد على الطلبة ضرورة الاهتمام بالجانب العلمي أكثر من الاهتمام بهذه القضايا فالحياة أمامهم طويلة لكن وقت الدراسة محدود ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( وهيب ويوسف ١٩٨٧ ) .

**٩. أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٥،٧٦ ) ، وفي هذه تأكيد على إن الوضع الراهن الذي يمر به البلد فيه من التأثيرات السلبية على النواحي العلمية والتعليمية الشيء الكثير ، فالطالب الذي يعيش حالة من الخوف وفقدان الأمن ( ونحن هنا لا نحاول التماس الأعذار للطلبة ) سيكون من الصعب عليه أن يحقق التقدم والتفوق .

**أما الفقرات الغير متحققة فقد كان عددها (٦) فقرات هي :**

**١. ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والأسرة .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩٢ ) ووزن مئوي ( ٤٦،١٥ ) لذا تعد غير متحققة ، وعدم تحقق هذه الفقرة ربما يكون دليل واضح على إن المستوى الاقتصادي لوحده لا يؤثر إذا ما كان المناخ العام في البيت مساعداً على الدراسة .

**٢. عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨٩ ) ووزن مئوي بلغ (٤٤،٥٥) ، ولا يجد الباحثان تفسيراً مناسباً لعدم تحقق هذه الفقرة ، فكيف يتوقع من الطالب الذي لا تتوفر له البيئة المناسبة للدراسة في البيت أن ينجح في دروسه ، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة ( وهيب ويوسف ١٩٨٧ ) .

**٣. النزاعات العائلية المستمرة .**

**حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨٣ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤١،٦٦ ) ، وعدم تحقق هذه الفقرة يختلف مع ما تشير إليه بعض الأدبيات مثل ( منصور ١٩٨٢ ) الذي يرى إن وجود بعض المشكلات الأسرية يجعل المناخ النفسي الذي يعيش فيه الطالب غير مناسب للتحصيل مما ينعكس على نظرته للحياة وللموقف الدراسي فلا يتمكن من التركيز والانتباه ما يسبب تدني مستوى تحصيله ( منصور ، ١٩٨٢ : ٤٥ ) .**

**٤. الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم .**

**حصلت على هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٧٨ ) ووزن مئوي بلغ ( ٣٩،١٠ ) لذا تعد غير متحققة ، وربما يرجع السبب في عدم تحقق هذه الفقرة إلى اعتقاد المدرسين والمدرسات إن الطالب من خلال سنوات دراسته السابقة ربما يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو التعلم على الرغم من إن والديه لا يمتلكان هكذا اتجاه ، وإن كان هذا يختلف مع ما تشير إليه الدراسات من وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية ومستوى التحصيل للأبناء مثل دراسة ( عربي ٢٠١٠ ) .**

**٥. الأمراض التي يعاني منها الطالب .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ ( ٠،٦٤ ) ووزن مئوي بلغ (٣٢،٣٧) ، وعدم تحقق هذه الفقرة يختلف مع ما يشير إليه الكثير من الدراسات التي ترى إن إصابة الطالب ببعض الأمراض تجعله غير قادر على التركيز وبذل الجهد مما يؤثر في مستواه التحصيلي ( الطيب وآخرون ، ١٩٨٢ : ٧٤ ) و ( فهيم ، ١٩٨٧ : ٥٦ - ٥٧ ) و ( النابلسي ، ١٩٨٨ : ٨٣ ) .

**٦. انشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال .**

حصلت على هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٦١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٣٠،٧٦ ) لذا تعد غير متحققة ، وعدم تحققها ربما يكون بسبب كون أغلب طلبة المدارس الثانوية من غير العاملين أو من المعتمدين على الأب أو الأخ الأكبر في ما يتعلق بتوفير المال ، وفيه أيضاً تأكيد على أن الطالب إذا ما أراد النجاح والتقدم في دراسته فلن يعيقه الانشغال بالعمل ، بل سيستطيع وضع جدول زمني لمتطلبات العمل ومتطلبات الدراسة .

**أما بالنسبة للمجال المدرسي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في جدول ( ٤ ) .**

جدول ( ٤ ) الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال الأسباب المدرسية

| المرتبة | ت | الفقـــــــــــرات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ضعف إعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية . | ١،٧٨ | ٨٩،١٠ |
| ٢ | ٨ | إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية . | ١،٦٢ | ٨١،٤١ |
| ٣ | ٥ | كثرة عدد الطلبة في الصف . | ١،٥٣ | ٧٦،٦٠ |
| ٤ | ١٦ | نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه . | ١،٤٩ | ٧٤،٦٧ |
| ٥ | ٢٠ | الازدواج المدرسي وقصر وقت الدرس . | ١،٣٥ | ٦٧،٦٢ |
| ٦ | ١٢ | كثرة غيابات الطالب . | ١،٣٤ | ٦٧،٣٠ |
| ٧ | ١٧ | عدم توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية . | ١،٢٥ | ٦٢،٨٢ |
| ٨ | ١٩ | تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر . | ١،٢١ | ٦٠،٥٧ |
| ٩ | ١١ | عدم تفعيل الثواب والعقاب . | ١،٢٠ | ٦٠،٢٥ |
| ١٠ | ٦ | ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين . | ١،١٦ | ٥٨،٣٣ |
| ١١ | ١٠ | انتشار الدروس الخصوصية . | ١،١٤ | ٥٧،٠٥ |
| ١٢ | ١٨ | تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى . | ١،١٣ | ٥٦،٧٣ |
| ١٣ | ٩ | قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين . | ١،١٢ | ٥٦،٠٨ |
| ١٤ | ٢ | ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية . | ١،١١ | ٥٥،٧٦ |
| ١٥ | ٧ | كره الطلبة للمواد الدراسية . | ١،٠٨ | ٥٤،٤٨ |
| ١٦ | ٣ | كره النظام المدرسي والمدرسين . | ١،٠٦ | ٥٣،٢٠ |
| ١٧ | ١٤ | صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها . | ١،٠٤ | ٥٢،٢٤ |
| ١٨ | ١٥ | عدم جدية بعض المدرسين في عملهم . | ١،٠١ | ٥٠،٩٦ |
| ١٩ | ٤ | التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة . | ٠،٨٣ | ٤١،٩٨ |
| ٢٠ | ١٣ | كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسيه أو الإدارة . | ٠،٧٢ | ٣٦،٢١ |

و يتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (١٨) فقرةً هي :

**١. ضعف إعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٧٨ ) ووزن مئوي بلغ ( ٨٩،١٠ ) ، وهنا نشير إلى ضرورة الاهتمام بالإعداد السليم لمعلمي المرحلة الابتدائية من أجل أن يعدوا التلاميذ الإعداد العلمي الذي يؤهلهم لدخول المرحلة الثانوية وهم يتمتعون بمستوى علمي جيد ، لأن حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يشير بشكل كبير إلى وجود مشكلة حقيقية في نظام التعليم الابتدائي تحتاج إلى التدخل من أجل أن تكون مخرجات هذا النظام متمتعة بجميع الصفات الذهنية والوجدانية التي يجب أن يكمل التلميذ المرحلة الابتدائية وهو مكتسب لها .

**٣.إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٦٢ ) ووزن مئوي بلغ ( ٨١،٤١ ) ، وهذا تأكيد للطلبة على أهمية التحضير اليومي للدروس فكيف يتصور الطالب أن المادة الدراسية التي لا يتقن كل جزء منها أو مفردة فيها شيئاً فشيئاً إنه سيستطيع إتقانها في ليلة الامتحان أو قبله بيوم أو يومين ، وقد أشارت إلى أهمية التحضير اليومي وأثره الإيجابي في التحصيل العديد من الدراسات مثل دراسة ( علي وعباس ١٩٩٩ ) ودراسة ( الجبوري ٢٠٠٢ ) ودراسة ( الخزرجي ٢٠٠٣ ) ، كما أن في ذلك إشارة للمدرسين والمدرسات على ضرورة الاهتمام بمتابعة التحضير اليومي لطلبتهم من أجل النجاح والتفوق في دراستهم .

**٣.كثرة عدد الطلبة في الصف .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٥٣ ) ووزن مئوي بلغ ( ٧٦،٦٠ ) ، وهذا يؤكد أن كثرة عدد الطلبة في الصف ( وهي مشكلة منتشرة في جميع المدارس الثانوية في سامراء خاصةً مدارس المركز ) قد يؤدي إلى ضعف في قدرة المدرس أو المدرسة على إيصال المادة العلمية للجميع ، أو قدرته على إعطاء العناية الكافية والاهتمام الكافي بجميع الطلبة خاصة الذين يعتبرون من الفئة المنخفضة التحصيل والذين يحتاجون إلى اهتمام أكبر من بقية فئات الطلبة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( وهيب ويوسف ١٩٨٧ ) .

**٤.نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٤٩ ) ووزن مئوي بلغ ( ٧٤،٦٧ ) ، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الرابعة ربما يكون دليلاً على ظاهرة أصبحت من معالم النظام التعليمي في البلد ومع الأسف وهي عبور الطلبة من صف إلى آخر دون تحقيق أبسط متطلبات المرحلة أو الصف الذي يجتازونه والعذر هنا هو ( الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد ) ، وخاصة بسبب التساهل الذي يبديه بعض المدرسين والمدرسات مع الطلبة الذين يؤدون امتحانات الدور الثاني أو الثالث وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( الترتير ٢٠٠٣ ) .

**٥.الازدواج المدرسي وقصر وقت الدرس .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٧،٦٢ ) ، فمن المعروف أن أغلب مدارس المدينة مزدوجة وفيها دوام صباحي وظهري وبعض المدارس فيها دوام ثالث ، وهنا نؤكد على ضرورة وضع الحلول لمشكلة قلة الأبنية المدرسية من أجل أن تحظى كل مدرسة ببناية مستقلة بها وبدوام واحد ، من أجل تحقيق أفضل تقدم ممكن في التحصيل الدراسي للطلبة .

**٦.كثرة غيابات الطالب .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٧،٣٠ ) ، وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن المواظبة على الدوام من العوامل المهمة في تحقيق النجاح والتقدم في الدراسة ، لأن الطالب الذي يتغيب بكثرة سيعاني من تراكم المادة عليه ويعاني كذلك من ضعف في توافقه المدرسي الأمر الذي سينعكس سلباً على تحصيله الدراسي ، وهذا الأمر ذكرته الكثير من الأدبيات والدراسات مثل ( فهيم ، ١٩٨٧ : ٥٨ ) و ( العبد الكريم ، ٢٠٠٤ : ٢٠ ) ودراسة ( الترتير ٢٠٠٣ ) ، ورغم ذلك فلا بد من الإشارة إلى نتيجة مختلفة توصلت إليها دراسة ( السبعاوي ٢٠٠٦ ) من أن هذا الأمر لا يسري على جميع الطلبة حيث لاحظت الباحثة وجود مجموعة من الطلبة المتفوقين على الرغم من أن عدد أيام الغياب مرتفعة عندهم ، وعللت ذلك بأن المستوى الاجتماعي والثقافي والمادي لأسرة الطالب مرتفع ( أي إن الغياب لا يكون لغرض العمل من أجل المال فلا يوجد ما يشغل وقت الطالب ) ، كما أشارت أيضاً إلى إن الغياب له تأثير كبير في التحصيل الدراسي في المواد العلمية أكثر من المواد الإنسانية للمراحل الدراسية جميعاً ( السبعاوي ، ٢٠٠٦ : ٢٢٦ ــ ٢٤٦ ) .

**٧. عدم توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٢٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٢،٨٢ ) ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( الفيل ٢٠٠٦ ) ، ومن اجل تجاوز هذه السلبية ينبغي على مديريات التربية توفير الوسائل الإيضاحية والتعليمية الحديثة التي تواكب التقدم والتطور التكنولوجي ، كما نؤكد على المدرسين والمدرسات توفير ما يستطيعون توفيره من هذه الوسائل وضرورة استخدام المتاح منها في تحقيق أفضل تعلم للطلبة الذين يدرسونهم ، لما لهذه الوسائل من أثر كبير في التحصيل وكما تشير إليه الدراسات المختلفة مثل دراسة ( كاظم ٢٠٠٤ ) .

**٨ــ تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٢١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٠،٥٧ ) ، وتحقق هذه الفقرة يشير إلى مشكلة أخرى من مشاكل النظام التعليمي في المدارس الثانوية ، حيث وبسبب نقص الملاك وخاصة في بعض التخصصات قد تضطر إدارة المدرسة إلى تكليف مدرسين من اختصاص ما تدريس مواد من غير اختصاصهم ، وعلى الرغم من كل الكفاءة التي يتحلى بها أي مدرس إلا أنه لن يستطيع تدريس مادة ما من اختصاص غير اختصاصه بنفس الكفاءة التي يدرس بها مادته الاختصاص ، وكل هذا سينعكس سلباً على مستوى أداءه ومستوى طلبته فيها .

**٩. عدم تفعيل الثواب والعقاب .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٢٠ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٠،٢٥ ) ، وهنا نؤكد على إدارات المدارس والمدرسين ضرورة الاستخدام العلمي لوسائل الثواب والعقاب ( وليس المقصود هنا العقاب البدني ) فالكثير من نظريات التعلم تؤكد على أهمية الثواب تحديداً وكذلك العقاب في إحداث التعلم ، وما إشارات العلماء إلى التعزيز والتدعيم والأثر إلا تأكيد لذلك .

**١٠. ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة العاشرة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١٦ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٨،٣٣ ) ، وهنا نشير على كليات التربية باعتبارها المسؤول الأول في إعداد المدرسين الاهتمام بالإعداد العلمي السليم لهم ، وكذلك نشير على وزارة التربية ومديرياتها المختلفة الاهتمام بتطوير المستوى العلمي والتربوي للمدرسين أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية ودورات التعليم المستمر ، فالمدرس الضعيف من الناحية العلمية والتربوية لا يستطيع أن يوصل المادة التي يدرسها إلى أذهان الطلبة بالصورة المنشودة مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( علي وعباس ١٩٩٩ ) .

**١١. انتشار الدروس الخصوصية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الحادية عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٧،٠٥ ) ، وفي هذا إشارة واضحة للمدرسين تؤكد على ضرورة الابتعاد عن الدروس الخصوصية ، حيث أن للدروس الخصوصية جانبين يؤثران على المستوى العلمي للطلبة ، الأول : إن المدرس الذي يعطي الدروس الخصوصية للطلبة ربما يتهاون أو لا يبذل جهده أثناء الدرس الرسمي في المدرسة مما يؤثر على مستوى الطلبة بصورة عامة ، والثاني : إن الطالب الذي يدخل إلى درس في المدرسة وهو يأخذ درس خصوصي في ذلك الدرس فإنه ربما لن يحاول الانتباه وحتى الالتزام بالنظام في ذلك الدرس مما يؤثر على بقية الطلبة .

**١٢. تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١٣ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٦،٧٣ ) ، وهنا نؤكد على إدارات المدارس ضرورة الاهتمام بهذه النقطة وعدم تغيير مدرس المادة دون ضرورة ، فالمدرس الذي يمضي عدة أشهر مع طلبته ويستوعبون طريقته في التدريس ويتفاعلون معها إذا ما تغير وجاء مدرس جديد له طريقة جديدة وأسلوب جديد فسيحتاج الطلبة إلى وقت قد يطول حتى يستطيعون التأقلم معه ، وبالتأكيد فإن هذا سيؤثر على مستوى الطلبة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( علي وعباس ١٩٩٩ ) .

**١٣.قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١٢ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٦،٠٨ ) ، وهذا يشير إلى تهاون بعض المدرسين والمدرسات فيما يتعلق بقضية التحضير اليومي ( الفقرة الحاصلة على المرتبة الثانية ) ، فالطالب الذي لا يصل إلى النجاح ولا يحاسب من قبل الإدارات المدارس والمدرسين ربما لن يجد سبباً يدفعه إلى النجاح والتقدم ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( محمد وآخرون ١٩٨٠ ) ودراسة ( السامرائي ١٩٩٩ ) .

**١٤.ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،١١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٥،٧٦ ) ، وربما لا يوجد حل سليم لهذه المشكلة لكون المواد الدراسية لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية ومفردات كل مادة تحتاج إلى عدد معين من الساعات لتغطيتها مما يربك الجدول اليومي ويملأه بالدروس ، لكن على إدارات المدارس وضع جدول مناسب بحيث لا يكون فيه تداخل وتعطيل كبيرين يؤثران على المستوى الدراسي للطلبة .

**١٥.كره الطلبة للمواد الدراسية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٠٨ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٤،٤٨ ) ، وهنا نؤكد على ضرورة تحبيب الطلبة في المواد الدراسية من خلال توضيحها لهم بأكبر قدر ممكن ، وعدم تهويلها وتضخيم النقاط الصعبة فيها ، مما يجعل الطلبة يكرهونها ، وإذا ما كره الطالب مادة ما فإن من المؤكد إن مستواه فيها لن يكون جيداً ، كما إن أثر هذا الكره وما تولد عنه من انخفاض لمستوى التحصيل في تلك المادة ربما سيمتد إلى باقي المواد الدراسية عن طريق التعميم مما سيؤثر في وصف الطالب بأنه متدني التحصيل .

**١٦.كره النظام المدرسي والمدرسين .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٠٦ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٣،٢٠ ) ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( الترتير ٢٠٠٣ ) ، وربما يكون حصول هذه الفقرة على المرتبة السادسة عشر مما يقلل أهميتها كسبب من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي ، في حين يجب أن نشير إلى أنه من العوامل المهمة التي أشارت إليه العديد من الدراسات إذ يعد جزءاً من مكونات التوافق الدراسي الذي يؤثر تأثيراً كبيراً في التحصيل الدراسي ، ويرى ( فهيم ١٩٨٧ ) إن علاقة الطالب بالمدرس من العوامل المهمة في التحصيل فعندما يكره الطالب مدرسه لأي سبب كان فإن ذلك يؤدي إلى كره المادة الدراسية فيتأثر مستواه بذلك ( فهيم ، ١٩٨٧ : ٥٩ ) .

**١٧ــ صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٠٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٢،٢٤ ) ، وهنا نشير إلى ضرورة إدخال بعض التغييرات إلى المناهج الدراسية وجعلها ضمن مستويات النمو العقلي للطلبة فشرط أساسي من شروط الخبرات التعليمية وفرق أساسي بينها وبين الخبرات العفوية إنها خبرات نوعية تتلاءم مع مستوى نمو الطلبة ، ومرة أخرى نؤكد على إن صعوبة المناهج تؤثر على مسألة التوافق الدراسي وبما ينعكس سلباً على مستوى الطلبة ، وفي هذا يشير ( العبد الكريم ٢٠٠٤ ) إن تدني المستوى التحصيلي يرجع إلى صعوبة المواد الدراسية مما يؤثر على فهم الطلبة واستيعابهم لها ( العبد الكريم ، ٢٠٠٤ : ٢٠ ) .

**١٨ــ عدم جدية بعض المدرسين في عملهم .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة عشر حيث حصلت على وسط مرجح بلغ ( ١،٠١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٠،٩٦) ، حصلت هذه الفقرة على التسلسل الأخير من الفقرات المتحققة ولكن ذلك لا يقلل من كونها سبباً من الأسباب التي أشار إليها المدرسون والمدرسات لتدني التحصيل ، فالمدرس هو متغير أساسي في المعادلة التربوية وله دور كبير في نجاح الطلبة وتقدمهم أو العكس ، وهنا نؤكد عليهم ضرورة الأمانة في عملهم من أجل إعداد الجيل القادر على تحمل مسؤولياته في المجتمع .

**أما الفقرات غير المتحققة فكانت فقرتان هما :**

**١ــ التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ (٠،٨٣) ووزن مئوي بلغ ( ٤١،٩٨ ) ، وربما يكون في ذلك نقطة إيجابية لصالح المدرسين والمدرسات وتأكيد على تعاملهم التربوي مع الطلبة ، على الرغم من تعارض هذه النتيجة مع ما تشير إليه دراسة ( ناصر ٢٠٠٦ ) من أن أكثر المشاكل التي تؤثر سلباً على الطالب هي اضطراب العلاقة بين الطلبة والمدرسين ( ناصر ، ٢٠٠٦ : ٤ ) ، ومع ما يشير إليه ( عابد ٢٠٠٨ ) من إن أسلوب المدرس وعدم منحه التلاميذ الفرص الكافية للمشاركة الفاعلة في الدرس يعد من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لهم ( عابد ، ٢٠٠٨ : ١٢٩ ) ، فلا يجوز أن يكون المدرس كما لو كان متأهباً ومتربصاً بفشل الطلبة للإسراع في تأنيبهم وتوجيه اللوم لهم أو تصنيفهم إلى حاد الذكاء ، وذكي ، وأقل ذكاء ، وضعيف ، وغبي ، فالوظيفة الأولى والأساسية للمدرس هي استثارة حماس التلاميذ وتشجيعهم على التعلم ( بهادر ، ١٩٨٤ : ١٣١ ) .

**٢ــ كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسيه أو الإدارة .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٧٢ ) ووزن مئوي بلغ ( ٣٦،٢١ ) لذا تعد غير متحققة ، ورغم إيجابية عدم تحقق هذه الفقرة إلا إننا ينبغي أن نشير إلى تعارضها مع ما تشير إليه الأدبيات مثل ( عبد العزيز وعبد الحميد ١٩٨٦ ) من إن العلاقات الاجتماعية التي تربط أفراد المجتمع المدرسي كعلاقة الطلبة ببعضهم ، وعلاقتهم بالمدرسين والإدارة عنصر أساسي في تكوين جو اجتماعي صالح يسهم في تحقيق التقدم في الدراسة ورفع مستوى التحصيل ( عبد العزيز وعبد الحميد ، ١٩٨٦ : ٣٤ ) .

ثانياً : بخصوص الهدف الثاني والمتعلق بـ ( **ما هي أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة** ) فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في الجدول (٥) .

جدول ( ٥ ) الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال الأسباب الاجتماعية

| المرتبة | ت | الفقـــــــرات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٤ | عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة . | ١،٤٢ | ٧١،١١ |
| ٢ | ١٣ | أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب . | ١،٣٠ | ٦٥،١٢ |
| ٣ | ٣ | كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب . | ١،٢٣ | ٦١،٧١ |
| ٤ | ٤ | انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى . | ١،١٢ | ٥٦،٤٠ |
| ٥ | ٥ | انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم . | ٠،٩١ | ٤٥،٥٠ |
| ٦ | ١٢ | انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية . | ٠،٨٦ | ٤٣،٠٥ |
| ٧ | ٢ | ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والأسرة . | ٠،٨٣ | ٤١،٦٨ |
| ٨ | ٩ | انعدام الهدف من وراء التعلم أو غموضه . | ٠،٨١ | ٤٠،٥٩ |
| ٩ | ١ | عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت . | ٠،٨٠ | ٤٠،٤٦ |
| ١٠ | ٦ | انشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال . | ٠،٧٧ | ٣٨،٩٦ |
| ١١ | ١٠ | التأثير السلبي لجماعة الأقران . | ٠،٦٨ | ٣٤،٠٥ |
| ١٢ | ١٥ | ضعف اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم . | ٠،٦١ | ٣٠،٧٩ |
| ١٣ | ١١ | الأمراض التي يعاني منها الطالب . | ٠،٥٧ | ٢٨،٦١ |
| ١٤ | ٧ | النزاعات العائلية المستمرة . | ٠،٥٢ | ٢٦،٤٣ |
| ١٥ | ٨ | الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم . | ٠،٥٠ | ٢٥،٠٦ |

ويتبين من الجدول أعلاه أن الفقرات المتحققة كانت ( ٤ ) فقرات هي :

**١ــ عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٤٢ ) ووزن مئوي بلغ (٧١،١١ ) وهي من الفقرات التي اتفق عليها كل من المدرسين والمدرسات والطلبة ، وفي هذا مؤشر واضح جداً على ضرورة إغناء بيئة الطلبة بالموضوعات التي تسهم في تحفيز ذكاءهم ، خاصةً وإن أغلب الدراسات تشير إلى الارتباط الكبير بين الذكاء والتحصيل الدراسي .

**٢ــ أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية حيث حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٠ ) ووزن مئوي بلغ (٦٥،١٢ ) ، وهي أيضاً من الفقرات التي اتفق عليها كل من المدرسين والمدرسات والطلبة ,

**٣ــ كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب .**

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٢٣ ) ووزن مئوي بلغ (٦١،٧١ ) ، وقد حلت بالمرتبة الثانية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

**٤ــ انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى .**

كانت هذه الفقرة آخر الفقرات المتحققة من وجهة نظر الطلبة بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،١٢ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٦،٤٠ ) ، وقد حلت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى من وجهة نظر المدرسين والمدرسات مما يشير إلى أهميتها كسبب من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي .

**أما الفقرات الغير متحققة فقد بلغ عددها ( ١١ ) فقرةً هي :**

**١ــ انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٥،٥٠ ) ، وفي هذا إشارة إيجابية لوجود دافع للتعلم لدى الطلبة ، وإن كان للمدرسين والمدرسات رأي آخر حيث تحققت هذه الفقرة من وجهة نظرهم وجاءت بالمرتبة الثالثة .

**٢ــ انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨٦ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٣،٠٥ ) لذا تعد غير متحققة ، وهذا يعني أن الطلبة يولون الاهتمام الأكبر لدراستهم ، ومما يذكر أن هذه الفقرة كانت ضمن الفقرات المتحققة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

**٣ــ ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والأسرة .**

لـــم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها عـــلى وسط مرجح بـــلغ ( ٠،٨٣) ووزن مئوي بـــلغ ( ٤١،٦٨ ) وهي من الفقرات التي اتفق على عدم كونها سبباً من أسباب تـــدني مـــستوى التحـــصيل الدراسي كل من المدرسين والمدرسات والطلبة ، وإن كان ذلك يختلف مع ما تـــشير إليـــه الأدبيـــات والدراسات السابقة كما ذكرنا سابقاً .

**٤ــ انعدام الهدف من وراء التعلم أو غموضه .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨١) ووزن مئوي بلغ ( ٤٠،٥٩ ) لذا تعد غير متحققة ، وهذا يعني إن الهدف من وراء التعلم واضح في أذهان الطلبة وأن لـــديهم نظـــرة مـــستقبلية واضحة تخصهم ، وهذا من الأمور الإيجابية التي ينبغي تعزيزها .

**٥ــ عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨٠ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٠،٤٦ ) لذا تعد غير متحققة وهي أيضاً من الفقرات التي اتفق على عدم كونها سبباً من أسباب تدني مـــستوى التحـــصيل الدراسي كل من المدرسين والمدرسات والطلبة ، وفي هذا نقطة إيجابية لصالح الأهل كونهم يـــوفرون الجو الملائم لأبنائهم من أجل تحقيق التفوق والتقدم .

**٦ــ انشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال .**

لـــم تتحقق هـــذه الفقرة بسبب حصولها علـــى وسط مرجح بلغ ( ٠،٧٧ ) ووزن مئوي بلـــغ (٣٨،٩٦) وهي من الفقرات التي اتفق عليها كل من المدرسين والمدرسات والطلبة .

**٧ــ التأثير السلبي لجماعة الأقران .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٦٨ ) ووزن مئوي بلغ ( ٣٤،٠٥ ) لـــذا تعـــد غير متحققة ، وقد يرجع السبب في عدم تحقق هذه الفقرة إلى الأهمية البالغة التي يوليهـــا المـــراهقين لأقرانهم وأصدقائهم وعدم رغبتهم في تحميلهم جزء من مسؤولية تدني مستوى التحـــصيل العلمـــي ، ومما يذكر أن عينة المدرسين والمدرسات لا تتفق مع عينة الطلبة في وجهة نظرهم هذه .

**٨ــ ضعف اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم .**

لـــم تتحقق هـــذه الفقرة بسبب حصولها عـــلى وسط مرجح بلغ ( ٠،٦١ ) ووزن مئوي بـــلغ (٣٠،٧٩) ، وعدم تحقق هذه الفقرة من وجهة نظر الطلبة نقطة إيجابية تحتسب لصالح أولياء الأمور ، وإن كان المدرسين والمدرسات لا يتفقون معهم في هذا الأمر .

**٩ــ الأمراض التي يعاني منها الطالب .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٥٧ ) ووزن مئوي بلغ ( ٢٨،٦١ ) لذا تعد غير متحققة ، وهي أيضاً من الفقرات التي اتفق عليها كل من المدرسين والمدرسات والطلبة ، وإن كانـــت الدراسات والأدبيات تختلف مع وجهة نظرهم هذه وكما أشرنا سابقاً .

**١٠ــ النزاعات العائلية المستمرة .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٥٢ ) ووزن مئوي بلغ ( ٢٦،٤٣ ) لذا تعد غير متحققة ، وهي أيضاً من الفقرات التي اتفق عليها كل من المدرسين والمدرسات والطلبة ، وإن كان في الأدبيات ما يشير إلى عكس ذلك .

**١١ــ الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ ( ٠،٥٠ ) ووزن مئوي بلغ ( ٢٥،٠٦ ) ، وهذه نقطة إيجابية أخرى لصالح الوالدين ، مما يعني إن عينة البحث من الطلبة ترى وجود اتجاهات إيجابية للوالدين تجاه تعلم أبنائهم وبناتهم ، وفي عدم تحقق الفقرة التي حلت بالمرتبة الثامنة تأكيد لهذا الأمر ، ومما يذكر إن المدرسين والمدرسات يشاركون الطلبة وجهة نظرهم هذه .

**أما بالنسبة للمجال المدرسي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في جدول ( ٦ ) .**

جدول ( ٦ ) الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال الأسباب المدرسية

| المرتبة | ت | الفقرات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية . | ١،٤٤ | ٧٢،٤٧ |
| ٢ | ١٤ | صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها . | ١،٣٧ | ٦٨،٩٣ |
| ٣ | ١٠ | انتشار الدروس الخصوصية . | ١،٣٤ | ٦٧،٣٠ |
| ٤ | ١٧ | عدم توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية . | ١،٢٤ | ٦٢،٢٦ |
| ٥ | ٤ | التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة . | ١،١٦ | ٥٨،٣ |
| ٦ | ٩ | قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين . | ١،٠٧٩ | ٥٣،٩٥ |
| ٧ | ١٢ | كثرة غيابات الطالب . | ١،٠٧٣ | ٥٣،٦٧ |
| | | عدم جدية بعض المدرسين في عملهم . | ١،٠٧٣ | ٥٣،٦٧ |
| ٨ | ١١ | عدم تفعيل الثواب والعقاب . | ١،٠٥ | ٥٢،٥٨ |
| ٩ | ٥ | كثرة عدد الطلبة في الصف . | ١،٠١ | ٥٠،٥٦ |
| ١٠ | ٦ | ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين . | ٠،٩٨ | ٤٩،٣١ |
| | ١٩ | تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر . | ٠،٩٨ | ٤٩،٣١ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | ٣ | كره النظام المدرسي والمدرسين . | ٠،٩٧ | ٤٨،٧٧ |
| ١٢ | ١٦ | نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه . | ٠،٩٦٤ | ٤٨،٢٢ |
| ١٣ | ٢٠ | الازدواج المدرسي وقصر وقت الدرس . | ٠،٩٦٠ | ٤٨،٠١ |
| ١٤ | ٨ | إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية . | ٠،٩٥ | ٤٧،٦٨ |
| ١٥ | ١ | ضعف إعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية . | ٠،٨٥٥ | ٤٢،٧٧ |
| | ٧ | كره الطلبة للمواد الدراسية . | ٠،٨٥٥ | ٤٢،٧٧ |
| ١٦ | ١٨ | تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى . | ٠،٨٥٠ | ٤٢،٥٠ |
| ١٧ | ١٣ | كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسيه أو الإدارة . | ٠،٧٢ | ٣٦،٢٣ |

ويتبين من الجدول ( ٦ ) إن الفقرات المتحققة ( ١٠ ) فقرات هي :

**١ــ ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية ز**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٤٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٧٢،٤٧ ) ، وكما ذكرنا سابقاً فقد لا يكون هناك حل ناجع لهذه المشكلة ولكن نتمنى على إدارات المدارس الثانوية النظر بجدية إلى هذا الموضوع .

**٢ــ صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها .**

حلت هذه الفقرة في المرتبة الثانية بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٧ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٨،٩٣ ) ، ومما يذكر إن هذه الفقرة حلت في المرتبة السابعة عشر وكانت ضمن الفقرات المتحققة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، مما يشير إلى وجود صعوبة فعلية في المناهج الدراسية تسترعي الانتباه والتدخل الجدي .

**٣ــ انتشار الدروس الخصوصية .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٣٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٧،٣٠ ) وهي من الفقرات المتحققة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، وهنا نؤكد على الجهات الرسمية ضرورة التدخل لمنع هذه الظاهرة لما لها من أثر في تدني مستوى التحصيل وكما ذكرنا سابقاً .

**٤ــ عدم توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٢٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٦٢،٢٦ ) ، وهنا نسترعي انتباه الإدارات التربوية ضرورة توفير الوسائل والمعينات التعليمية

اللازمة لإنجاح العملية التربوية ، ففي الوقت الذي قطع العالم فيه شوطاً كبيراً في هذا المجال ما زال المدرسون في مدارسنا حتى الآن يقتصرون على السبورة التي تكون في أغلب الأحيان غير صالحة بسبب تقادم الزمن عليها وتشققها وصعوبة الكتابة عليها مما يضعف إدراك الطلبة لما هو مكتوب عليها ويقلل من استخدام المدرسين لها .

**٥ــ التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،١٦ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٨،٣ ) ، وهنا ينبغي أن نؤكد على المدرسين والمدرسات ضرورة التعامل التربوي السليم مع الطلبة لأن جزء كبير من تفوقهم قد يرجع أساساً لحبهم لمدرسهم أو مدرستهم وانعكاس هذا الحب على حب المادة والتفوق فيها ، وهنا ينبغي أن نذكر أيضاً إن المدرسين والمدرسات لا يتفقون مع الطلبة في وجهة نظرهم هذه .

**٦ــ قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٠٧٩ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٣،٩٥ ) ، وتحقق هذه الفقرة يشير إلى الدور المهم لمتابعة المدرسين للطلبة الضعاف ، حيث يلقي الطلبة جزءاً من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي على مدرسيهم نتيجةً لعدم اهتمامهم بالمحاسبة الفعلية للطلبة المتأخرين دراسياً من أجل رفع مستواهم ، وهذه الفقرة من الفقرات التي اتفق عليها المدرسون والمدرسات والطلبة ، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( محمد وآخرون ١٩٨٠ ) .

٧ــ حلت بالمرتبة السابعة الفقرتان ( **كثرة غيابات الطالب** ) و ( **عدم جدية بعض المدرسين في عملهم** ) بحصولهما على وسط مرجح بلغ ( ١،٠٧٣ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٣،٦٧ ) ، وفي هذا إشارتين متناقضتين ، الأولى : إن تحقق الفقرة الأولى دليل على حاجة الطلبة إلى التواصل مع المواد المدرسية وشروحات المدرسين والمدرسات للمواد الدراسية المختلفة من أجل تحقيق التفوق الدراسي ، والثانية : إنه رغم حاجة الطلبة هذه كما ذكرنا إلا إن بعض المدرسين والمدرسات لا يؤدون واجباتهم المهنية بجدية مما يعيق استيعاب الطلبة للمواد الدراسية ويكون بالتالي سبباً من أسباب تدني مستوى التحصيل ، وقد كانت هاتين الفقرتين من الفقرات المتحققة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

**٨ــ عدم تفعيل الثواب والعقاب .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٠٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٢،٥٨ ) ، وتحقق هذه الفقرة من وجهة نظر الطلبة يشير ربما إلى قصور في استخدام المدرسين والمدرسات للثواب تحديداً على اعتبار إن الطالب لن يطالب باستخدام العقاب معه ، وهنا

نرجع لنؤكد أنه ليس المقصود بالعقاب ( العقاب البدني ) إنما وكما هو معروف في الأدبيات تقديم مثير مؤلم أو سحب مثير سار ، ويتفق المدرسين والمدرسات مع الطلبة في وجهة النظر هذه .

**٩ــ كثرة عدد الطلبة في الصف .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة بحصولها على وسط مرجح بلغ ( ١،٠١ ) ووزن مئوي بلغ ( ٥٠،٥٦ ) وهي من الفقرات المتفق عليها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، وبالتأكيد فإن اكتظاظ الصفوف بالطلبة نتيجة لقلة عدد المدارس في مركز القضاء وزيادة عدد الطلبة عما كان عليه في السابق يسهم بصورة كبيرة في إضعاف دور المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية وبالتالي تدني مستوى التحصيل للطلبة .

**أما الفقرات غير المتحققة فقد بلغ عددها ( ١٠ ) فقرات هي :**

**١ــ ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين و تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر**

لم تتحقق هاتان الفقرتان بسبب حصولهما على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩٨ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٩،٣١ ) ، وفي عدم تحققهما كليهما نقطة إيجابية تحسب لصالح المدرسين والقائمين على إعدادهم ، وهاتان الفقرتان من الفقرات التي اتفق عليها المدرسون والمدرسات والطلبة .

**٢ــ كره النظام المدرسي والمدرسين .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩٧ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٨،٧٧ ) ولذا تعد غير متحققة ، وفي هذا أيضاً نقطة إيجابية تحتسب لصالح المدرسين والمدرسات حيث تشير إلى عدم وجود كره من جانب الطلبة لهم ، ويخالف المدرسين والمدرسات عينة الطلبة في وجهة نظرهم هذه ، كما تشير بعض الدراسات مثل دراسة ( الترتير ٢٠٠٣ ) إن كره النظام المدرسي والمدرسين من الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

**٣ــ نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩٦٤ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٨،٢٢ ) لذا تعد غير متحققة ، وقد يكون في عدم تحقق هذه الفقرة نقطة إيجابية لصالح المدرسين والمدرسات والإدارة في المدارس الثانوية ، ومما يذكر إن المدرسين والمدرسات لا يشاركون الطلبة وجهة نظرهم هذه .

**٤ــ الازدواج المدرسي وقصر وقت الدرس .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩٦٠ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٨،٠١ ) ، وهي من الفقرات المتحققة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، وعدم تحققها يشير ربما إلى إن الطلبة يعتقدون إن الوقت المخصص لكل مادة كافي لإنهاء مفرداتها .

**٥ــ إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية .**

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ ( ٠،٩٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٧،٦٨ ) ، وعدم تحققها يثير استغراب الباحثين فكيف يتوقع الطلبة الوصول إلى التفوق الدراسي دون اهتمام بتحضير الواجبات المدرسية ، وربما يكون عدم تحققها بسبب اعتقاد الطلبة إنهم غير مقصرين في الاهتمام بواجباتهم المدرسية ، ومما يشار إليه إن المدرسين والمدرسات لا يشاركون الطلبة في هذا الرأي حيث حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية من وجهة نظرهم .

**٥ــ ضعف إعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية و كره الطلبة للمواد الدراسية .**

لم تتحقق هاتان الفقرتان بسبب حصولهما على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨٥٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٢،٧٧ ) ، وعدم تتحقق الفقرة الأولى قد يشير إلى إن الطلبة يعتقدون إنهم تخرجوا من المدرسة الابتدائية بمستوى تحصيل جيد ، والخلل ربما يكون في المدارس الثانوية وطبيعة المواد فيها والتي يكرهها الطلبة مما ينعكس سلباً على مستواهم فيها ( الفقرة الثانية ) ، ولا يشارك المدرسين والمدرسات طلبتهم في وجهة النظر هذه حيث حلت الفقرة الأولى من هاتين الفقرتين بالمرتبة الأولى من وجهة نظرهم بينما حلت الفقرة الثانية بالمرتبة الخامسة عشر وكانت كلتاهما متحققتان .

**٦ــ تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٨٥ ) ووزن مئوي بلغ ( ٤٢،٥٠ ) لذا تعد غير متحققة ، وقد يشير عدم تحققها إلى عدم وجود في تغيير مدرس المادة ، أو إلى فاعلية من جانب الطلبة في التأقلم مع المدرس الجديد للمادة في حالة تغييره ، بينما يشير المدرسين والمدرسات إلى إن هذا التغيير من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي .

**٧ــ كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسيه أو الإدارة .**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ ( ٠،٧٢ ) ووزن مئوي بلغ ( ٣٦،٢٣ ) لذا تعد غير متحققة ، وهي من الفقرات المتفق عليها من قبل المدرسين والمدرسات والطلبة ، وإن كانت تختلف مع ما تشير إليه بعض الأدبيات وكما ذكرنا سابقاً .

## الفصل الخامس

**ـ الاستنتاجات**

١ــ تسهم العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والمدرسية مجتمعةً في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية .

٢ــ يتفق المدرسون والطلبة على إن انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو والترفيه ، وكثرة مشتتات الانتباه ، وعدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة ، والآثار النفسية المترتبة على الأوضاع السياسية والاقتصادية من الأسباب الاجتماعية والنفسية المباشرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

٣ــ يتفق المدرسون والطلبة على إن كثرة عدد الطلبة في الصف ، وعدم توفر وسائل الإيضاح وصعوبة المناهج الدراسية ، وكثرة غيابات الطالب ، وعدم تفعيل الثواب والعقاب وتعقدها ، وازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية ، وانتشار الدروس الخصوصية ، وقلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين ، وعدم جدية بعض المدرسين في عملهم من أهم الأسباب المدرسية لتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

**ـ التوصيات**

١ــ من أجل تحقيق أفضل مستوى ممكن للطلبة يوصي الباحثان بضرورة عدم الانشغال باللهو ، والإقلال من مشتتات الانتباه ، والاهتمام بالدافعية .

٢ــ ضرورة فتح دورات تقوية للطلبة في مختلف المواد العلمية .

٣ــ الاهتمام بتنمية الجانب العلمي للمعلمين والمدرسين على حد سواء وإشراكهم بدورات تدريبية وتطويرية قبل التخرج وأثناء العمل .

٤ــ توفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تتماشى مع التطورات الهائلة في ميدان العلم .

٥ــ معالجة قضية نقص الأبنية المدرسية من أجل أن تحظى كل مدرسة ببناية خاصة بها .

**ـــــــ المقترحات**

١ــ إجراء دراسة مقارنة لمستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المدارس الثانوية .

٢ــ إجراء دراسة لمعرفة واقع إعداد المعلمين والمعلمات .

٣ــ إجراء دراسة مسحية لمدى انتشار تدني مستوى التحصيل الدراسي في مناطق مختلفة من العراق .

٤ــ إجراء دراسة لمعرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور .

## المصادر

١ــ إبراهيم ، مروان عبد المجيد ( ٢٠٠٠ ) **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن .

٢ــ أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٧) **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** ، دار النهضة العربية ، لبنان .

٣ــ أبو حويج ، مروان وآخرون (٢٠٠٢) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤ــ الإمام ، مصطفى محمد وآخرون ( ١٩٩٠ ) **التقويم والقياس** ، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

٥ــ بركات ، زياد ( ٢٠٠٩ ) **أثر موقع جلوس الطالب في غرفة الصف في اتجاهاته وتحصيله الدراسي** ، بحث منشور في مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ، العدد (٤٤) الموقع : WWW,ULUM,NL .

٦ــ بهادر ، سعدية محمد ( ١٩٨٤ ) **دليل الآباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين** ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

٧ــ الترتير ، إبراهيم عبد الحميد محمد ( ٢٠٠٣ ) **أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

٨ــ جابر ، جابر عبد الحميد و علاء الدين كفافي ( ١٩٨٨ ) **معجم علم النفس والطب النفسي** ، الجزء الأول ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٩ــ الجبوري ، بان عامر حليم ( ٢٠٠٢ ) **أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، جامعة بابل .

١٠ــ جزماوي ، أمل ( ٢٠٠٦ ) **ضعف التحصيل الدراسي وتدني نسبة النجاح لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في الثانوية العامة** ، مديرية التربية والتعليم / لواء الرصيفة ، الأردن .

١١ــ الحفني ، عبد المنعم ( ١٩٧٨ ) **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، الجزء الثاني ، مكتبة مدبولي .

١٢ــ حمودي ، أحمد جميل ( ٢٠٠٩ ) **المتغيرات الاجتماعية غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي : دراسة سوسيولوجية نقدية** ، بحث منشور في مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ، العدد (٤١) الموقع : WWW,ULUM,NL.

١٣ــ الخزرجي ، حيدر خزعل نزال ( ٢٠٠٣ ) **أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ( ابن رشد ) ، جامعة بغداد .

١٤ــ خضير ، صاحب أسعد ويس ( ٢٠٠٨ ) **دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً واتجاهاتهم نحو المستقبل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .

١٥ــ خيري ، السيد محمد ( ١٩٩٧ ) **الإحصاء النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

١٦ــ الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي ( ٢٠٠٠ ) **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، بغداد .

١٧ــ الديب ، علي محمد ( ١٩٩٦ ) **بحوث في علم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية** ، الجزء الثاني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٨ــ السامرائي ، عباس فاضل خلف ( ٢٠٠٩ ) **العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية** ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية ، المجلد (٣) العدد (١٠) .

١٩ــ السامرائي ، مهدي صالح ( ١٩٩٩ ) **أسباب ضعف طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء** ، بحث منشور في المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد (١) العدد (٢) .

٢٠ــ السبعاوي ، فضيلة ( ٢٠٠٦ ) **أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، بحث منشور في مجلة التربية والعلم المجلد (١٤) العدد (١) .

٢١ــ سمارة ، نواف أحمد و عبد السلام موسى العلايلي ( ٢٠٠٨ ) **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٢٢ــ شحاتة ، حسن ( ٢٠٠١ ) **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر .

٢٣ــ الشربيني ، زكريا ويسرية صادق ( ٢٠٠٢ ) **أطفال عند القمة : الموهبة والتفوق العقلي والإبداع** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٢٤ــ الشديفات ، باسل حمدان ( ٢٠٠٨ ) **دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم** ، بحث منشور في مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ، العدد (٤٥) الموقع : WWW,ULUM,NL .

٢٥ــ شراز ، محمد بن صالح عبد الله ( ٢٠٠٦ ) **أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي** ، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد (١٨) العدد الثاني.

٢٦ــ الطيب ، محمد الطاهر وآخرون ( ١٩٨٢ ) **التلميذ في التعليم الأساسي ، منشأة المعارف** ، الإسكندرية ، مصر .

٢٧ــ عابد ، رسمي علي ( ٢٠٠٨ ) **ضعف التحصيل الدراسي : أسبابه وعلاجه** ، الطبعة الأولى ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٨ــ عبد الخالق ، أحمد (١٩٩٦) **قياس الشخصية** ، الطبعة الأولى ، مطبوعات جامعة الكويت .

٢٩ــ **استخبارات الشخصية** ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.

٣٠ــ العبد الكريم ، خولة بنت عبد الله السبتي ( ٢٠٠٤ ) **مشكلات المراهقة الاجتماعية والنفسية والدراسية : دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

٣١ــ عربي ، خلف الله أحمد محمد ( ٢٠١٠ ) **الاتجاهات الوالدية وأثرها على التفوق والتأخر الدراسي** ، بحث منشور في مجلة علوم إنسانية الإلكترونية ، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ، العدد (٤٤) الموقع : WWW,ULUM,NL .

٣٢ــ عربيات ، أحمد عبد الحليم وعماد عبد الرحيم الزغول ( ٢٠٠٦ ) **الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي** ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد (٩) العدد (١) .

٣٣ــ علاء الدين ، جهاد محمود ( ٢٠٠٥ ) **التحصيل الأكاديمي والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية** ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد (٦) العدد (٤) .

٣٤ــ علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٣٥ــ علي ، علوم محمد وسهامة كاظم عباس ( ١٩٩٩ ) **أسباب رسوب طلبة الصف السادس الإعدادي في مادة الرياضيات في محافظة صلاح الدين** ، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (١٣) العدد (٦) .
٣٦ــ عوض ، عباس محمود (١٩٩٩) **علم النفس الإحصائي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
٣٧ــ الفيل ، وسماء صالح سليمان ( ٢٠٠٦ ) **أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبات والمدرسين والمدرسات في معهد إعداد المعلمات / نينوى** ، بحث منشور في مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٣) العدد (٤) .
٣٨ــ القمش ، مصطفى وآخرون ( ٢٠٠١ ) **القياس والتقويم في التربية الخاصة** ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٩ــ فهيم ، كلير ( ١٩٨٧) **المشاكل النفسية للمراهق** ، دار الثقافة ، القاهرة ، مصر .
٤٠ــ كاظم ، نغم محمود عبد ( ٢٠٠٤ ) **أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ( ابن رشد) ، جامعة بغداد .
٤١ــ كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧) **القياس والتقويم في علم النفس : رؤية جديدة** ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤٢ــ الكعبي ، بلاسم كحيط حسن ( ٢٠٠٥ ) **أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ( ابن رشد ) جامعة بغداد .
٤٣ــ كوافحة ، تيسير مفلح ( ٢٠١٠ ) **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٤٤ــ محمد ، عدنان جاسم وآخرون ( ١٩٨٠ ) **أسباب تدني المستوى العلمي لطلاب الثالث المتوسط من وجهة نظر المدرسين** ، وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ .
٤٥ــ مزعل ، جمال أسد ( ١٩٩٠ ) **نظام التعليم في العراق** ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
٤٦ــ المزوغي ، ابتسام سالم ( ٢٠١١ ) **الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من ابريل الليبية** ، بحث منشور في المجلة العربية لتطوير التفوق مجلة الكترونية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز تطوير التفوق بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني .
٤٧ــ منصور ، محمد جميل ( ١٩٨٢ ) **قراءات في مشكلة الطفولة** ، دار النشر والتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
٤٨ــ موسى ، أحمد حاج ( ٢٠٠٢ ) **النمو المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثانوي في مدارس مدينة دمشق** ، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٠) العدد (١) لسنة ٢٠٠٤ .
٤٩ــ النابلسي ، محمد أحمد ( ١٩٨٨ ) **ذكاء الطفل المدرسي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

٥٠ــ ناصر ، أماني محمد (٢٠٠٦) **التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (علمي وأدبي) في مدارس مدينة دمشق الرسمية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

٥١ــ وهيب ، محمد ياسين وعبد السلام بديوي يوسف ( ١٩٨٧ ) **أسباب الرسوب في جامعة الموصل** ، بحث منشور في مجلة التربية والعلم التي تصدرها كلية التربية بجامعة الموصل ، العدد السادس .

52 - Petrilli , Michael J. and Janie Scull ( 2011 ) : **American Achievement in International Perspective** , THE THOMAS B, FORDHAM INSTITUTE , USA ,

53 - Stuit , David A . ( 2010 ) : **ARE BAD SCHOOLS IMMORTAL ? The Scarcity of Turnarounds and Shutdowns in both Charter and District Sectors** , THE THOMAS B , FORDHAM INSTITUTE , USA ,
March .

## ملحق ( ١ )

نسب الطلبة من ذوي التحصيل المتدني

كما أوردها تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

| الرياضيات | | | القـــــراءة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ت | البـــــــلد | النسبة | ت | البلد | النسبة |
| ١ | فنلندا | %٨ | ١ | كوريا | ٦ % |
| ٢ | كوريا | %٨،٥ | ٢ | فنلندا | ٨ % |
| ٣ | كندا | % ١٢ | ٣ | كندا | % ١٠،٢ |
| ٤ | اليابان | % ١٣ | ٤ | استونيا | % ١٣،٨ |
| ٥ | استونيا | % ١٤ | ٥ | اليابان | % ١٣،٨ |
| ٦ | هولندا | % ١٥ | ٦ | استراليا | % ١٤،٤ |
| ٧ | سويسرا | % ١٥،٣ | ٧ | هولندا | % ١٤،٥ |
| ٨ | نيوزلندا | % ١٦ | ٨ | نيوزلندا | % ١٤،٧ |
| ٩ | استراليا | % ١٧ | ٩ | النروج | % ١٥،١ |
| ١٠ | أيسلندا | % ١٧،٥ | ١٠ | بولندا | % ١٥،١ |
| ١١ | الدنمارك | % ١٧،٥ | ١١ | الدنمارك | % ١٥،٦ |
| ١٢ | النروج | % ١٨ | ١٢ | سويسرا | % ١٧ |
| ١٣ | المانيا | % ١٩ | ١٣ | ايسلندا | % ١٧،٢ |
| ١٤ | بلجيكا | % ١٩،٥ | ١٤ | ايرلندا | % ١٧،٦ |
| ١٥ | بريطانيا | % ٢٠،٣ | ١٥ | السويد | % ١٧،٨ |
| ١٦ | سلوفينيا | % ٢١ | ١٦ | هنغاريا | % ١٨ |
| ١٧ | بولندا | % ٢١ | ١٧ | امريكا | % ١٨ |
| ١٨ | ايرلندا | % ٢١،٥ | ١٨ | البرتغال | % ١٨ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩ | سلوفاكيا | % ٢٢ | ١٩ | بلجيكا | % ١٨،٢ |
| ٢٠ | السويد | % ٢٢ | ٢٠ | بريطانيا | % ١٨،٦ |
| ٢١ | المتوسط الدولي | % ٢٢،٥ | ٢١ | المانيا | % ١٨،٦ |
| ٢٢ | هنغاريا | % ٢٣ | ٢٢ | المتوسط الدولي | % ١٨،٨ |
| ٢٣ | التشيك | % ٢٣ | ٢٣ | اسبانيا | % ١٩،٥ |
| ٢٤ | فرنسا | % ٢٣،٢ | ٢٤ | فرنسا | % ٢٠ |
| ٢٥ | النمسا | % ٢٣،٧ | ٢٥ | ايطاليا | % ٢١،٥ |
| ٢٦ | امريكا | % ٢٤ | ٢٦ | سلوفينيا | % ٢١،٦ |
| ٢٧ | البرتغال | % ٢٤،٣ | ٢٧ | اليونان | % ٢١،٧ |
| ٢٨ | اسبانيا | % ٢٤،٣ | ٢٨ | سلوفاكيا | % ٢٢،٤ |
| ٢٩ | لوكسمبورغ | % ٢٤،٣ | ٢٩ | التشيك | % ٢٤ |
| ٣٠ | ايطاليا | % ٢٥ | ٣٠ | تركيا | % ٢٥ |
| ٣١ | اليونان | % ٣٠،٣ | ٣١ | لوكسمبورغ | % ٢٦،٣ |
| ٣٢ | اسرائيل | % ٣٩ | ٣٢ | اسرائيل | % ٢٧ |
| ٣٣ | تركيا | % ٤٢،٢ | ٣٣ | النمسا | % ٢٧،٧ |
| ٣٤ | المكسيك | % ٥١،٢ | ٣٤ | تشيلي | % ٣١ |
| ٣٥ | تشيلي | % ٥١،٥ | ٤٥ | المكسيك | % ٤٠ |

**ملحق (١) الاستبانة الأولية**

جامعة تكريت

كلية التربية / سامراء

م/ أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي

عزيزي المدرس ....

عزيزتي المدرسة ....

تحية طيبة :

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم ( **أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة** ) لذا يرجو الاستفادة من خبرتكم في الإجابة على الأسئلة الآتية :

١ــ ما هي الأسباب الاجتماعية التي تقف من وجهة نظركم وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ؟

٢ــ ما هي الأسباب النفسية التي تقف من وجهة نظركم تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ؟

٣ــ ما هي الأسباب المدرسية التي تقف من وجهة نظركم تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ؟

٤ــ أي إضافات أخرى .

**شاكرين تعاونكم خدمةً للبحث العلمي**

**البـــــاحثان**

## ملحق (٢) الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة تكريت

كلية التربية / سامراء

م / استبانة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي

عزيزي المدرس ....

عزيزتي المدرسة ....

تحية طيبة :

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم ( **أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة** ) وبما انه تم اختياركم ضمن عينة البحث لذا نرجو منكم الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بدقة وصراحة وعدم ترك أي فقرة منها دون إجابة ، عن طريق وضع علامة ( √ ) في المكان الذي يلائم استجاباتكم ، وكما مبين في المثال , علماً لا داعي لذكر الاسم فقط اذكر :

| الجنس | ذكر | | أنثى | | المدرسة | |
|---|---|---|---|---|---|---|

| ت | الفقـــــــــــــرات | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| | إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية . | | √ | |

شاكـــــرين تعاونكم خدمةً للبحث العلمي

**البـــاحثان**

**استبانة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي**

أولاً : المجال الاجتماعي والنفسي

| ت | الفقـــــــــــــرات | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت . | | | |
| ٢ | ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والأسرة . | | | |
| ٣ | كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب . | | | |
| ٤ | انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى . | | | |
| ٥ | انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم . | | | |
| ٦ | انشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال . | | | |
| ٧ | النزاعات العائلية المستمرة . | | | |
| ٨ | الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم . | | | |
| ٩ | انعدام الهدف من وراء التعلم أو غموضه . | | | |
| ١٠ | التأثير السلبي لجماعة الأقران . | | | |
| ١١ | الأمراض التي يعاني منها الطالب . | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية . | | | |
| ١٣ | أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب . | | | |
| ١٤ | عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة . | | | |
| ١٥ | ضعف اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم . | | | |

ثانياً : المجال المـــــدرسي

| ت | الفقـــــــــــــرات | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ضعف إعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية . | | | |
| ٢ | ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية . | | | |
| ٣ | كره النظام المدرسي والمدرسين . | | | |
| ٤ | التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة . | | | |
| ٥ | كثرة عدد الطلبة في الصف . | | | |
| ٦ | ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين . | | | |
| ٧ | كره الطلبة للمواد الدراسية . | | | |
| ٨ | إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية . | | | |
| ٩ | قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين . | | | |
| ١٠ | انتشار الدروس الخصوصية . | | | |
| ١١ | عدم تفعيل الثواب والعقاب . | | | |
| ١٢ | كثرة غيابات الطالب . | | | |
| ١٣ | كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسيه أو الإدارة | | | |
| ١٤ | صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها . | | | |
| ١٥ | عدم جدية بعض المدرسين في عملهم . | | | |
| ١٦ | نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه . | | | |
| ١٧ | عدم توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية . | | | |
| ١٨ | تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى . | | | |
| ١٩ | تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر . | | | |
| ٢٠ | الازدواج المدرسي وقصر وقت الدرس . | | | |